

قبيل محادثاته مع الرئيس جاك شيراك

رئيس الجمهورية يبحث مع عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين السلام في المنطقة والأوضاع في القرن الأفريقي

الرئيس: سنستمر في سياستنا لمكافحة الإرهاب واستئصاله من جذوره من أجل الاستقرار والتنمية في بلادنا

نأمل ان يستتب الأمن في العراق وان تعمل قوات التحالف على إعادة البناء ومعالجة آثار الحروب

بونسيولي يشيد بنجاح الانتخابات النيابية ويؤكد دعم فرنسا لجهود التنمية وتعزيز التجربة الديمقراطية



رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي

الرئيس/علي عبدالله صالح

ذاك الوقت لوجدنا. وأضاف: أما بعد الحادي عشر من سبتمبر صار هناك تعاون بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية وبيننا وبين الاتحاد الأوروبي. لكن قبل أحداث الحادي عشر كنا نتخاف الإرهاب لوجدنا. وعن الأوضاع في العراق بعد الحرب قال فخامة الأخ الرئيس: نحن نتمنى أن يستتب الأمن والاستقرار في العراق، ولا نريد أن نرى أحداث عتف تمس الشعب العراقي، ونتمنى أن تعمل قوات التحالف كل ما تستطيع من أجل الاستقرار في العراق وإعادة بناء ما خلفته الحرب الأخيرة والحربين السابقتين في العراق.

كما استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمقر إقامته أمس بمباريس السيد أندريه باران المستشار السياسي للرئيس الفرنسي جاك شيراك. حيث جرى في المقابلة بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها كما جرى استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة والمستجدات الإقليمية والدولية وفي طليعتها التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأوضاع في العراق والدور الذي ينبغي أن يضطلع به الاتحاد الأوروبي في الدفاع عن السلم في المنطقة والجهود المبذولة لتنفيذ خارطة الطريق بالإضافة إلى القضايا المتصلة بجهود مكافحة الإرهاب. واستقبل فخامة الأخ الرئيس في مقر إقامته السيد رونو مون ولييه وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسي. وخلال المقابلة جرى بحث جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. البقية ص/٢

بخصوصية العلاقات اليمنية الفرنسية ووصفها بأنها علاقات متميزة وخاصة. وأكد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي دعم فرنسا لليمن في مجال التنمية والتخفيف من الفقر وتعزيز التجربة الديمقراطية. كما أكد موقف فرنسا الحريص على استتباب الأمن والاستقرار في العراق وأن يتمكن العراقيون من إدارة أنفسهم وإعادة إعمار ما دمته الحرب، مبدية حرص فرنسا على تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وتنفيذ خارطة الطريق.

وخلال المقابلة جرى تبادل الهدايا التذكارية بين فخامة الأخ الرئيس ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي. حضر اللقاء الأخوة الدكتور أبوبكر القزبي وزير الخارجية وعبدالله البشيرى وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد ياسلماة سفير بلادنا في باريس.

وفي تصريحات عقب لقائه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مجدداً أدانة اليمن للإرهاب بكافة أشكاله وصوره و أعلن أن اليمن ستستمر في سياسة مكافحة الإرهاب واستئصاله من جذوره.

وقال فخامة الأخ رئيس الجمهورية: سنستمر في سياستنا لمكافحة الإرهاب واستئصاله من جذوره سواء كان هناك عون من الدول الصديقة أم لا، فهذه سياسة اخترناها لانفسنا من أجل الاستقرار والتنمية، ومكافحة الفقر والجهد في اليمن. وأضاف فخامة الأخ الرئيس: لقد لحق بنا في اليمن ضرر فادح بسبب الإرهاب قبل الحادي عشر من سبتمبر أبول ٠ عندما تعرضت الباخرة أو السفينة أس أس كول الأمريكية لعملي إرهابي في ميناء عدن، وقد كنا نقوم بمكافحة الإرهاب في

باريس/الثورة/أ.ب.س/ يجري فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم الجمعة مباحثات في باريس مع فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتناول العلاقات الثنائية والوضع في فلسطين والعراق والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب.

وأوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية سيسيل بوتزودي بويغو لوكالة الصحافة الفرنسية أن المباحثات ستستمر للجانين بتوسيع آفاق العلاقات الثنائية في كافة المجالات اضافية إلى بحث المواضيع المدرجة في جدول الأعمال.

واضافت: ان العلاقات اليمنية الفرنسية تتطور باستمرار خصوصاً بعد قرار فرنسا إدراج اليمن ضمن برنامج مساعداتها التنموية الخارجية.

وكان فخامة الأخ الرئيس التقى أمس في باريس /كريستيان بونسيولي/رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي وذلك في مقر المجلس.

و جرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين ومنها التعاون في المجال البرلماني، بالإضافة إلى بحث التطورات في المنطقة وجهود عملية السلام والسبل الكفيلة بتنفيذ خارطة الطريق والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب، وكذا الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي.

وقد أشاد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي بالتجربة الديمقراطية في بلادنا وبحاج تجرية الانتخابات البرلمانية التي شهدتها بلادنا في إبريل الماضي ٠٠ مبعراً عن تقدير فرنسا لجهود بلادنا في مجال مكافحة الإرهاب، منوها

كلمة الثورة

خصوصيات العلاقات اليمنية الفرنسية

□ نجاح بلادنا في تعزيز علاقاتها مع دول الاتحاد الأوروبي وبناء جسور الثقة مع هذه الدول كما هو الحال مع الولايات المتحدة الأمريكية ومختلف الدول الشقيقة والصديقة وإن كان الفضل في إحران هذا النجاح يعود بدرجة رئيسية لقيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي استطاع بحكمته ورؤيته الثاقبة والمتبصرة، وحرصه المستمرا أن يضع الأسس القوية والمبينة لجسور التواصل مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية ليبنى للمين مكانتها المتميزة التي تليق بعمقها الحضاري والتاريخي.

- مع ذلك فلم يكن بالإمكان بلوغ هذه الدرجة الرفيعة التي باتت تتبوأها اليمن - وبهذا المستوى الذي جعلها محط تقدير الجميع - بغير تلك اللغة التي صنع بها خطابنا السياسي، وتعاملاً الواضح والشفاف مع مختلف القضايا كمشريك فاعل في الأسرة الدولية يلتزم بمسؤوليات هذه الشراكة ويصون مبادئها وقوانينها من منطلق الالتزام بأعلى المعايير والتقاليد العريقة لشعبنا، الذي جبل على حب الخير والسلام والأمن والاستقرار ..

- وبالنسبة فإن ما ساعد أيضاً على ديمومة هذا النجاح الدبلوماسي والسياسي هو تماسك الجبهة الداخلية، ورسوخ مقومات ومرتكزات نظامنا الديمقراطي التعددي الذي فتح المجال أمام كل التيارات والتخيمات والأحزاب السياسية للتعبير عن نفسها من خلال تكويناتها التنظيمية، وعبر مختلف منابر الرأي المتعددة ليعود هذا النهج معلماً بارزاً من المعالم التي نفاخر بها .. باعتبارها أضحت تمثل صورة اليمن الجديد ..

- ومن هذه الصفات والمعطيات تبدو الأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها زيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى جمهورية فرنسا الصديقة، وكان ذلك في أبعادها الاقتصادية والسياسية، أو على نطاق طبيعة القضايا التي ستبحث بين قيادتي البلدين التي لا شك وان الأوضاع في فلسطين والعراق والجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ستكون في صدارتها فضلاً عن التطورات الإقليمية والدولية الأخرى التي تتناوب وجهات نظر صنعاء وباريس حبال ضرورة تفعيل دور الأمم المتحدة لإيجاد الحلول العادلة لها وإخراجها من دورها المتوترة والمتهمة .

- وإذا كانت العلاقات اليمنية - الفرنسية قد ظلت تستمد عناصر تطورها المستمر من حالة التطابق في المواقف والخيارات والحرص المشترك على تقوية مسارها لما فيه خدمة مصالح أبناء الشعبين الصديقين، وتعزيز عوامل الأمان الجماعي والاستقرار الإقليمي والدولي .. فإن الجانب البارز والجلي إن هذه العلاقات عتدت في السنوات الأخيرة النموذج الذي أضفى على العلاقات العربية - الأوروبية طابعاً إيجابياً أسهم - إلى حد كبير - في تقريب المواقف وفتح قنوات الحوار والشراكة بين الجانبين .

- وهذه الدلالات هي ما جعلتنا على قناعة تامة بأن النتائج التي ستتمخض عنها مباحثات الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس جاك شيراك ستعكس بإيجابياتها المثمرة في توسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين، وكذا الإنطلاق نحو مرحلة جديدة من التنسيق العربي - الأوروبي، لما من شأنه تحقيق السلام العادل والدايم في المنطقة وبذل الجهود والمساعد من أجل إيجاد المعالجات المنطقية والموضوعية لكافة النداءات التي تلقى بظلالها على الأمن والاستقرار الإقليمي والسلام العالمي والإنساني.

أكد على المواقف الثابتة لليمن في دعم الشعب الفلسطيني؛ رئيس مجلس النواب يستقبل المنسق العام لمؤتمر نصره القدس



رئيس مجلس النواب يستقبل المنسق العام لمؤتمر نصره القدس

صنعاء/سبأ/ استقبل الأخ الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب أمس بصنعاء سعادة منسق العام للمؤتمر العام لنصرة القدس، وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية وما يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني جراء الممارسات الوحشية للجان الصهيوني.

وفي اللقاء أكد الأخ رئيس مجلس النواب على المواقف الثابتة للجمهورية اليمنية في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق لإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. البقية ص/٢



رئيس مجلس النواب يستقبل المنسق العام لمؤتمر نصره القدس

نائب الرئيس يقيم أمانة غداء على شرف المشاركين في المؤتمر القومي

صنعاء/سبأ/ أقام الأخ عبدعزير منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ظهر أمس مأدبة غداء على شرف المشاركين في أعمال المؤتمر القومي العربي في دورته الرابعة عشرة.

حضر المأدبة الشيخ /عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب / والأخ /عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء / الأخ /عبدالعزير عبدالغني رئيس مجلس الشورى والدكتور /عبدالكريم الربيعي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعدد من أعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى.

سبعة قتلى امريكيين في هجمات للمقاومة العراقية

بغداد/وكالات الأنباء: تعرضت القوات الأمريكية في العراق إلى هجمات جديدة تضاربت المعلومات حول حصيلتها، في وقت كبرت قيادة التحالف تعديها بالعنصرية بطريقة أكثر تشدداً مع المهاجرين.

فقد أعلن ضابط أمريكي أن عراقياً قتل وأصيب آخر بجروح صعبة أمس بهجوم على قافلة من البتئين مدرعتين أمريكيتين وسيارتين تابعيتين لمؤسسة الكهرباء العراقية في إحدى ضواحي بغداد.

وأوضح شؤون ماك وليامس إن مجهولين القوا متفجرة على القافلة أصابت سيارة عراقية على الطريق المؤدية إلى مطار بغداد الدولي، مضيفاً أن أي جندي أمريكي لم يصب بجروح.

وقال المتحدث: لا نعلم نوع المتفجرة التي استخدمت بينما ذكرت الشرطة العراقية أنها قنبلة يدوية، فيما أفاد ضابط أمريكي آخر موجود في المكان لم يشأ ذكر اسمه إن سافلاً في مؤسسة الكهرباء قتل وأصيب راكم بجروح في الهجوم.

وقال الكونغوليت جاني شيلدن: المتفجرة السعري الأمريكي أصاب مؤتمراً صحفياً أنه جرى التحقق طوال ساعات من خلال التقارير التي تحدثت عن تعرض قوات أمريكية لهجوم ولم تثبت صحتها. وأضاف كان العراقيون يقودون سيارة تابعة

سلطة التحالف المؤقتة تعتقد أنهم أصابوا بمقنوف صاروخي. وتضاربت المعلومات بشأن عملية أخرى استهدفت ناقلة مدرعات أمريكية في المنطقة الجنوبية بغداد حيث قالت القوات الأمريكية أن جنديين أصيبا بجروح فيما قال شهود عيان أن العملية أسفرت عن مقتل ٤ جنود.

وفي وقت سابق، قال شهود أن عربة عسكرية أمريكية طراز همنفي ضربت في الهجوم على الطريق المؤدي إلى مطار بغداد في ضاحية العامرية وأنهم شاهدوا دماء متناثرة داخل العربة.

وسبقت وكالة الأنباء الألمانية في شهور عيان أن الحادث أسفر عن مقتل جنديين أمريكيين، وقال الكابتن شون موكوليامز من طاقم دبابات ملحق بالفرقة ٢٨ المحمولة جواً للصحفيين في موقع الهجوم وإن أسفر عن حدوث إصابات عدة وأنهم تلقوا إلى المستشفى وإن كان لا يعرف حجم إصاباتهم. واستمر طاقم النقلة التي تريد أن توضعها للجمع هي إن مثل هذه الهجمات لن ترتد عن القيام بمهمتها. كل ما يريد الناس هنا هو وقف الانتفاخ في عراق ديمقراطي جديد ولن يتجسروا في هذا.

وقال بيان عسكري أمريكي إن أحد أفراد مشاة البحرية قتل وأصيب اثنان حين تقلبت عربتهما المدرعة على الطريق قرب بلدة الخلة جنوبي بغداد. وجاء في البيان أن أفراد مشاة

أمن الوطن.. فوق كل شيء!!

الإنسانية والديمقراطية والحياة نفسها.

- إنهم يمنعون، بل ويستهدفون بالعُدوان فرق المساعدة الطبية الإنسانية.

- إنهم يقفون ضد الإرادة الشعبية في ممارسة الديمقراطية، وذلك من خلال سعيهم إلى إيقاف العملية الانتخابية.

- إنهم يمارسون (الاحتراب) و(الشر) بكل صوره ويدعون انتماءهم إلى الإسلام ولى عقيدته السمحاء ومثله الإنسانية المتسامية والرافقة.. والإسلام منهم براء.

لقد كان واضحاً أن محاربة الإرهاب وتخفيف منابعه هو البرنامج الذي يحظى بالتأييد الشعبي والانسناد الوطني.. لأنه برنامج الحق والعدل والاستقامة والعقل السليم.. بل أنه برنامج من أجل تجسيد حقوق الإنسان لأفراد المجتمع وصيانة أعراضهم وأموالهم ودمائهم. انه برنامج الدولة والجمع معاً، وكل القوى السياسية في السلطة والمعارضة.. انه برنامج الشعب كله بكافة فئاته وشرائحه الاجتماعية.

ومع ذلك فإن الالفت للنظر بأن بعض وسائل الإعلام الحزبية والعقابدية لم تال هذه القضية الخطرة أي اهتمام، بل أنها تناولت المواجهات بين قوى الشر الأرهابي، وقوى الخير

التي كانت تواجهها، جرت مواجهة حقيقية ومباشرة، بل ومساوية بين القوات الأمنية والعسكرية وبعض العناصر المتطرفة والإرهابية في منطقة (سرار) بمحافظة أبين، وهي العناصر التي قامت بالاعتداء على العينة الطبية العسكرية التي تقدم المساعدة الإنسانية لأبناء المنطقة في المجال الصحي، وتكليف من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وليس هذا وحسب بل أنه قد سبق لهذه العناصر المتطرفة والإرهابية، أن حاولت تعطيل الانتخابات في بواكر هذه المديرية وغيرها، وذلك من خلال قيامها بالتعرض للجان الإشرافية الانتخابية ومنعها من أداء واجبها القانوني الدستوري.. غير أنها اصطدمت بالارادة الشعبية القوية وبرفض أبناء المنطقة لهذه الأساليب والوسائل الإرهابية الرامية إلى إيقاف العملية الديمقراطية باعتبارها مطلباً شعبياً ووطنياً حضارياً.

إذاً فإن ما تمارسه هذه العناصر ينطوي على عدوان على